

تسلمها الحكم

دورها قبل الحكم:

- شاركت زوجها في إدارة الدولة بسبب مرضه.
- كانت مسؤولة عن:
 - بيت المال.
 - شؤون الجيش.
 - ازداد نفوذها السياسي والعسكري.

تسلمها الحكم (أهم مرحلة):

:الظروف

- أثناء الحملة الصليبية السابعة بقيادة لويس التاسع توفي السلطان الصالح.

:موقف شجر الدر

- أخفت خبر وفاة زوجها.

:أسباب إخفاء الخبر

- منع الفوضى والقلق في الدولة.
- الحفاظ على معنويات الجيش.
- منع الصراع على الحكم.
- ضمان تولية ابنه (طوران شاه).

دورها في الانتصار العسكري:

- أدارت المعركة بذكاء.
- أعادت تنظيم الجيش.
- أرسلت التعزيزات.
- انتقلت من الدفاع إلى الهجوم.
- النتيجة

- الانتصار في معركة المنصورة، وأسر لويس التاسع.

توليها الحكم رسميًا:

- بعد مقتل طوران شاه:
 - اجتمع المماليك.
 - قرروا توليتها الحكم.
 - أصبحت سلطنة رسمية.
- اتخذت لقب:
 - المستعصمية الصالحة.
- صدرت القرارات باسم:
 - "والدة خليل".

أهم إنجازاتها:

- إدارة الدولة في أخطر الظروف.
- تحقيق النصر على الصليبيين.
- الحفاظ على استقرار البلاد.
- تمهيد قيام دولة المماليك